

٣) القواعد الاجتماعية | مع د. حازم البسام و أ. ياسر الحزيمي |

الحلقة الثالثة

ياسر الحزيمي

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله ابو عمر. هلا. هلا ابو بدر. سعيدين جدا نلتقي في هذا الحلقة الثالثة. يا هلا بك. امتنأت انا ان شاء الله وايضا المشاهدين والمشاهدات الحلقتين السابقتين امتنأتنا كذا اعترضا يعني وثوقية الفقه - 00:00:00 هل يعني هذا الاعتزاز الانكفاء على فقط الموروث الفقهي تجاهل اه التجارب الانسانية لان في تجارب ناجحة مازا عن نجاح تعرج؟ بس هي قاعدة تمشي يعني كيف لنا ان اه يعني نضبط هذه المسألة بين اه الاخذ بالكامل والترك بالكامل؟ وهل يمكن الموازنة بين هذا وهذا - 00:00:27

بسم الله الرحمن الرحيم. اه يعني كمبدأ عام انا في ظني الاستفادة من التجارب الناجعة هو مبدأ العقلاه. وهو ايظا مبدأ التي جاءت به لكن قد نحتاج الى الظوابط نحتاج الى الرشد ما بين الترك وما بين الاخذ. وفي ظننا نحتاج الى سلسلة من من الظوابط او القواعد اللي ترتبط لنا هذا الموضوع وتضبط لنا هذى المسألة - 00:00:52

ممكن اسرد هذى القواعد اه سردا ثم بعد ذلك ممكنا نجي نفصل فيها ونسولف اه حولها. يعني اه في ظن القاعدة الاولى انتفاع للانبهار. يا سلام. ننتفع لكن لا ننبهر. مم. القاعدة الثانية - 00:01:14

اه ما المشكلة في الانبهار اه خدش في الهوية خدش كبير في الهوية في في تصورات اه انا انتفع اه نعم اه استفید اه نعم لكن دون ان امييل امييل بالقلب او بالفكرة او بالمفهوم او - 00:01:32

لكني اندفع الانبهار يورث آآ التعامي عن العيوب العيوب الاخطاء اه نيل قلبي لذلك الشريعة جاءت حتى بتمييز عبادات المسلمين عن عن العبادات الاخرى. الحج حتى لا تكون فيه مشاكلة حتى لا تكون فيه مشاكلة وفيه - 00:01:53

مشابهة لذلك الاختصاص اختصاص الهوية مبدأ اصيل اها هذى القاعدة الاولى القاعدة الثانية آآ ان ننظر في في ذاتنا ان ننظر فيما لدينا قبل الانفتاح على على الاخر وهذا مرفق الفرس - 00:02:13

هذا بيت هذا بيت القصيد. القاعدة الثالثة اه انه اثناء التناقض للابد من الفحص والاختبار قبل الاحتضان احتضان الفكرة واحتضان المنتج. القاعدة الرابعة انه للابد نميز بين اصول هذا المنتج او هذى الفكرة وصولها الفلسفية وجهها الفلسفية وما بين الوسائل المضمنة اه والمنتجات المحايدة. انا في ظني ان هذه القواعد - 00:02:29

وهذه السلسلة ربما تعطينا الرشد في التعامل آآ مع التجارب البشرية رشد ما بين الترك وما بين آآ الاخذ ان حبیت نفصل في ناخذها قاعدة الانتفاع لا لا الانبهار. يعني النبي عليه الصلاة والسلام آآ - 00:02:56

حينما بعث وخرج الى الناس النبي عليه الصلاة والسلام كان بين يديه آآ قوتين وحضارتين من اكبر الحضارات الفارسية والرومية. لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انه نقل عنها الانتفاع - 00:03:16

النبي عليه الصلاة والسلام في موضع كثيرة انتفع بمثل اخر. الخاتم فكرة الخندق وغيرها لكن لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انه اشار الى الانبهار او انه لفت انتظار الصحابة الى حضارة فارسية او الى حضارة اه رومية. الصحابة نفس القضية - 00:03:34 الصحابة رضوان الله عليهم اه في الفتوحات اه ذهبوا الى الى المناطق وذهبوا الى تلك الحضارات الفارسية والرومية. ذهبوا الى الحبشة جلسوا عند ملك جلسوا عند النجاشي مع ذلك لم ينقل عن الصحابة اي انبهار. اه بل الذي نقل اليها - 00:03:54

تعنيه فيما يظن انه قد يؤدي الى الانبهار ولذلك القصة المعروفة النبي عليه الصلاة والسلام حينما رأى في يد عمر قطعة من التوراة امتهوينكم ابن الخطاب وفي افي شك انت ابن الخطاب؟ فحتى الصحابة رضوان الله عليهم ايضا كانوا ينتفعون عمر رضي الله عنه انشأ الدواوين وغير ذلك هذا انتفاع لكن لم - 00:04:14

لم يكن هناك انبهار بل حتى الهدود اني وجدت امرأة تملّكم واوتيت من كل شيء ولا عرش عظيم لكن وجدتها قوما يسجدون الشمس من دون الله. حتى الهدود فنحن ننتفع لكن لا - 00:04:34

آآ لا لا نبهر. رجعية بن عامر. اوه قصة ريعي بن عامر هذى لو حدثتنا هذى يعني يعني تصلح ان تكون فعلا يعني شعار يعني دخل الى الى اه اكثرا موضع فيه نفت للتفوق المادي - 00:04:47

عمران والمادية والاثاث والتصرف لكن اه بعيد كل هذى ما استرعت. جئنا لنخرج الناس من عبادة العبادة الى عبادة رب العباد. هذه اعظم قيمة. ولذلك التناقض موجود من قديم الزمان - 00:05:07

ربما التناقض اليوم آآ يعني آآ بشكل كبير جدا بحكم هذا الانفتاح التقني والانفتاح الجغرافي. لكن هذا التناقض يجب ان يكون انتفاع لا لا انبهار يعني يعني في القرون المأومة ليس في القرون الماضية خل نعطي مثال المعاصر في قضية التناقض خلينا نقارن ما بين - 00:05:21

طهطاوي وما بين مالك النبي رحمهم الله تعالى جميعا. كلها ذهب الى فرنسا وكلها عاش في في فرنسا لكن رفاعة الطهطاوي رحمة الله تعالى. وانا هنا طبعا لا يعني آآ لا اقدر فيه لا له جهود آآ مباراة - 00:05:41

وله نفع ايضا اه ولا تخسوا الناس اشياءهم لكنني اتكلم عن عن وصف موضوعي دفاع طهطاوي هو اراد نهضة مصر. لكنه فيحقيقة الامر كان جسرا للثقافة الفرنسية الى الى مصر. من خلال بعض الاعمال التي قام - 00:05:59

فيها بعض الترجمات التي قام بها كتاب تلخيص الابريز في محسن ابريز الى ان وصل به الحال الى ان يقول ان آآ المراقصة الرقص بين الرجل والمرأة هذه لا تعني لا تعني لا تعني - 00:06:16

يعني الفساد وانما هي فن من فنون الرياضة. على العكس من ذلك مالك بن نبي درس في فرنسا. عاش في فرنسا اه مالك بن نبي هذا كان جسرا هذا كان سدا. يا سلام - 00:06:26

مالك بن نبي قال لابد ان نعرف ان مشكلتنا الاساسية هي القابلية للاستعمار ولذلك اخرج لنا شروط شروط النهضة. وهذه الشروط تبدأ او لا بفحص الخلل الذي لدينا. الذي سماه القابلية للاستعمار. يقول نحن مثل - 00:06:40

يدخل صيدلية الحضارة الغربية لا يعرف ما هو المرض وبالتالي يأخذ اي دواء يتناول هذا الدواء لا يدرى لماذا تناول هذا هذا الدواء ولذلك قام بتحليل الحضارة الغربية وهذا الذي نريده الانتفاع - 00:06:59

للانبهار ثم اخرج بعد ذلك المعادلة المشهورة معادلة مالك بن نبي ان الحضارة هي عبارة عن تراب وانسان ووقت وبينهما رباط يشد وهو وهو آآ الدين. ان يستفيد كل انسان من كل شبر في ارضه في كل وقت. يا سلام. بالضبط - 00:07:14

فهد فهد القضية للانتفاع الانبهار القاعدة الثانية آآ او لا ان ننظر آآ فيما لدينا ان ننظر في في في داخلنا قبل قبل الانفتاح الآخر لاحظ قبل الانفتاح للاخرين في انتفاع - 00:07:33

لكن قبل الانفتاح الآخر لابد آآ ان ننظر في فيما لدينا لو تأملنا في سورة ال عمران. سورة ال عمران جزء كبير من الصورة هو يعلق على احداث غزوة احد. غزوة احد - 00:07:50

ظاهريا هزم فيها المسلمون آآ جاء القرآن يعلق على هذه الصورة وعلى هذه آآ الاحداث. من القضايا التي ذكرتها سورة ال عمران وهي تتعلق يعلق على احداث الهزيمة ذكرت انه ان الهزيمة قد تكون بسبب الانحراف. وسورة ال عمران ترجع اسباب الانحراف الى قضيتيين. الشبهات - 00:08:04

والشهوات هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات تنههن ام الكتاب واخور متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه من ابتعاغ الفتنة وابتغاء تأويله. والشهوات زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة

الانعام والحرث. وفصلت السورة في بعض اسباب الشبهات وفي بعض اسباب الشهوات. ثم ذكرت ايضا العلاج سورة ال عمران وهي تتعلق تتحدث عن هزيمة عسكرية ذكرت بعض الاسس التي يجب ان يقوم عليها المجتمع المسلم والا ينساها حتى في حال الهزيمة. ذكرت منها مثلا شهد الله - 00:08:51

لا الله الا هو والملائكة واولي العلم قائما بالقسط. اذا التوحيد والايمان. قضية العدل. آآ العلم والعلم احسنت اه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله التقوى حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. ثم انتبه للثانية - 00:09:15

واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليکم. اذ کنتم اعداء فالله بين قلوبکم ختم الصورة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا هزيمة عسكرية آآ لكنه ايضا كانت هذه هي التعقیبات. هذه هي الدروس والعبر. اذا کنا نريد حضارة ممتازة نفتح على الامر ننظر ماذا لدى - 00:09:33

لكن لننظر ايضا في في ذوات ننظر في الحلول التي لدينا في العلاجات التي لدينا في المنطلقات التي لدينا. شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالى اه کتب كتابه السياسة الشرعية - 00:09:57

اه الكتاب اه يعني اه ما ودي اجزم لكن لو اردنا اه ان نصنفه وفق تصنیفاتنا المعاصرة ممکن نصنف الكتاب انه في علم الادارة. وممکن ان نصنف الكتاب انه في اه في القانون الاداري. وممکن نصنف الكتاب انه في علم الاجتماع - 00:10:10

ابن تیمیة رحمه الله تعالى في هذا الكتاب انطلق من اية الایات في سورة النساء ان الله يأمرکم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حکمتم بين الناس ان تحکموا ان الله نعم الى اخر الایات. الایات التي تسمی ایات الامراء - 00:10:28

من هذه الایة تستخرج قواعد في التنظيم الاداري داخل المجتمع بما نسمیه نحن والفساد ومحاربة الفساد يعني القوة امانة والتدرج الوظيفي وكيف ايضا يختار الانسب للمكان المناسب بقواعد شرعية اذا ننطلق اولا من ذاتنا ان نعرف اولا ما لدينا ثم بعد ذلك ننطلق الى الى المثاقفة. القاعدة الثالثة - 00:10:42

اه اثناء المثقفة اه لابد من الفحص والاختبار قبل احتضان اه الفكرة لا بد ان نفحص ولا بد ان نختبر لاحظ كل هذا الكلام ترى نستفيد وترانا ننتفع وترى سنسفيد من هذه التجارب لكن لابد ان نفحص وان وان نختبر لعلي اضرب مثال ممکن يوضح القضية - 00:11:10

مكافحة الجريمة. لا اظن في مجتمع الا وهو يكافح الجريمة. ويريد مكافحة الجريمة. مكافحة الجريمة اه يعني مثلا في القانون مكافحة الجريمة مثل القانون تختلف عن مكافحة الجريمة في في المنظور الفقهي. يعني في الفكر الغربي - 00:11:33

في الفكر الغربي هو يركز على العقوبة التركيز الاكبر على العقوبة لان اصلا القانون لو نفتح اي كتاب في القانون هو يقول لك اصلا القانون غایته نفعية محضه المهم ان يسود العدل والامن الوقتي الحالي - 00:11:53

لكن اقتنع الناس واقتنع الناس فعلوا ذلك فعلوا ذلك بقناعة او بغير قناعة هذا لا يهم القانون الفكر الغربي مثلا اه الفكرة ان انا نعالج الجريمة وما ما يشابه الجريمة بالعقوبة وان تكون واضحة وان تكون عادلة وهذا جيد لا بأس - 00:12:10

لكن ما قبل ذلك هذا يعني ضعيف نوعا ما. ضعيف نوعا ما. فلو اعتمدت على مثل هذه القضية فسيكون هناك يعني ضعف سيكون هناك شاشة بينما المنظور الفقهي لا المنظور الفقهي نعم العقوبة موجودة. لكن العقوبة جزء من العلاج وهي تأتي اخرا. هناك قضايا استباقية. آآ يعني آآ - 00:12:27

يعني مكافحة اسباب اه الجريمة اه التقوى اه الشعائر التعبدية لاصلاح اه المجتمع اه سد الذريعة الموصلة الى الى الجريمة انا ما اتركها حتى توصل الجريمة لا انا اسد الذرائع الموصلة الى الى الجريمة - 00:12:52

اه ايضا ما بعد العقوبة ايضا. ما بعد العقوبة هناك استصلاح. هناك باب مفتوح. اللي هو باب باب التوبة. ايضا تصنیف الجريمة حتى في الفقه الاسلامي. انما الحمر والمیسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشیطانی فاجتنبواه لعلکم تفلحون. طیب انما يرید الشیطان ان يوقع بینکم العداوة - 00:13:11

يوقع بينكم العداوة والبابا في الخمر والميسر وصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون؟ اذا ايضا بعض الاشياء هي تحرم
لان فيها آثار مجتمعي فيها فرقة مجتمعية فيها اثر على المجتمع فيها الهاء عن ذكر الله سبحانه وتعالى فحتى ايضا تصنيف الجريمة
مختلف - [00:13:31](#)

وفي فرق بين الفقه الاسلامي وبين وبين غيره. فلذلك اذا اخذنا فكرة لابد من فحصها لابد من اختبارها قبل تطبيقها حتى نعرف
عيوبها لا نعرف نقصانها حتى نعرف الذي يصلح لنا والذي لا يصلح لنا. جميل. القاعدة الرابعة - [00:13:48](#)
اه التمييز بين اه دعني اقول الجذور الفلسفية الفكرة وما بين الوسيلة وما بين الاداء. يعني احيانا الوسيلة والاداء ممتازة ونافعة جدا
مممتاز لكن ترى هذى الوسيلة هذى المنتج ترى لها - [00:14:04](#)
وجه آثار فلسفى او فكرة اه فلسفير تنتبه لها. اه او لا تقع فيها او لا تنظر اه ولا تنظر فيها. يعني اضرب مثال اه اليوم مثلا
في اه - [00:14:21](#)

في علم الاجتماع احد المباحث المهمة جدا في علم الاجتماع الاصيل هو موضوع التغير الاجتماعي. هذا موضوع مهم جدا آه
الموضوع فيه نظريات وفيه ادوات مؤثرة. آه في نظريات رائعة جدا وجميلة جدا - [00:14:37](#)
لكن بعض هذه النظريات بعض هذه النظريات هو متأثر بافكار فلسفية متأثر بفكرة التطور نظرية داروين بعضها الافكار متأثر بفكرة
قانون قانون الطبيعة فانت اذا اخذت الاداء ممكن تطبقها لكن احذر من لوازمه او من جذورها ومن عشائرها ومن ومن اصلها. اه في
موضوع التغير الاجتماعي اللي في علم الاجتماع مثلا قضية - [00:14:54](#)

قضية الاصلاح الاجتماعي اه موضوع مهم جدا في علم الاجتماع لكن فيه منطلقات رئيسية يجب ان تنتبه لها. يعني مثلا في
الفكرة الشيوعية الاصلاح هو يعني هو يفترض انه لا في صراع ولا بد ان يقوم هناك - [00:15:22](#)
يعني ثورة على هذا الصراحة. هكذا الفكرة الاساسية الاصلاحية في الفكرة المركزي على اقل تقدير. النظرية الليبرالية لا هي قضية
التكيف نتكيف مع اي شيء نتكيف معه اجهاض يعني نتكيف معه آه - [00:15:40](#)

في قائمة على قضية التكيف. بينما المنظور الثقه الاسلامي انه قائم على الاصلاح. آه واستصلاح المجتمع وجلب المصالح ودرء المفاسد
وفقا للمرجعية العليا المقدسة فهذى اربع قواعد اربع قواعد ربما تتطابق نوعا ما آه تعاملنا مع التجارب البشرية. هذا بالنسبة للتجارب
- [00:16:00](#)

في المشترك الانساني ايش الفرق التجارب البشرية آه في الغالب يعني هي اشياء عملية. اشياء محسوسة مادية منتجات المشترك
الانساني في في الغالب في الغالب هو آه جوانب تجريبية اه نظرية اه قيمة مفاهيمية. اه العلوم القيم الهوية وغيرها. مهم. اه -
- [00:16:24](#)

اه في مشترك انساني ما في شك. في مشترك انساني مشترك انساني كثير. لكن اه هذا المشترك الانساني يعمل على درجات فيه اه
شيء نتفق فيه. في في المسمى فقط - [00:16:54](#)
دون المفاهيم دون التطبيقات. الهوية مثلا القيم القيم فلسفة القيم. نعم في قيم مشتركة بسيطة يعني. صحيح. لكن فلسفة القيم اه
في فرق انه الاتفاق في في المسمى دون المفاهيم دون دون التطبيق - [00:17:09](#)
اه في شيء نتفق في في المسمى وفي المفهوم والتطبيق لكن نختلف الاولويات مثل التنمية. التنمية الاقتصادية مثلا واهميتها وسيلة
وسيلة مهمة جدا لكن الخلاف في الاولوية والغاية. ممتاز. التنمية كمصطلح يعرف عندنا وعندهم واحد واحد. وكتطبيق عندنا وعندهم
استراتيجيته وحدة. وحدة. لكن لو - [00:17:31](#)

الاولويات فيه مختلفة. مختلفة باختلاف فيه مرجعيات. نعم. التنمية بالنسبة لنا يعني منظومة في المنظومة الفقهية الاسلامية الى
وسيلة مهمة جدا لكنها ليست الغاية. مهم. هي وسيلة لتحقيق الغاية وتعزيز الغاية اللي هي وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون.
في شيء نتفق في المسمى وفي المفهوم وفي التطبيق لكن الخلاف في في القيم - [00:17:55](#)
مثل القوة. القوة العسكرية مثلا. مهم. نختلف في المسمى اسف نتفق في المسمى وفي المفهوم وفي التطبيق لكنه فرق شاسع جدا

بسبب اختلاف الأحكام الشرعية نصوص الكتاب والسنّة في ضبط القتال وضبط الحرب بشكل كبير آآ -

00:18:20

جدا بينما تجد القوة في الفكرة الغربية مثلاً منزوعة منها جاء الجانب الجانب الأخلاقي. فهذا ما يتعلق المشترك الانساني. جميل

جدا أحد الشاب يقول لي اه انا ادخل في ثقافة اخرى - 00:18:40

طريقتي في تحصين نفسي اني انا ادخلها في وكأني في وعاء قلت له ليش ؟ قال اذا دخلت في الوعاء هذا اه انا اه لا اتبلا فقلت له

طيب بس موب هذا دورك لأن الذي لا يتبل ايضا لا يتبل - 00:18:59

انت في الاخير ترى لك دور يعني كمسلم من حولك ومحاولة هدايتهم بما تستطيع وهذا نوع من الانغلاق السلبي تجاه اتجاه الآخر.

لكن ثمة افتتاح ايضا منضبط. ليس افتتاح ايضا سلبي - 00:19:23

يأخذ منه كل شيء ويشف اه عما لدى الآخر ويأخذ بكتابته لكن ثمة يعني افتتاح منضبط وثمة دواعي للاغلاق لها قيودها ولها شروطها

آآ فهذا لعل ايضا يفيدنا في فكرة كيف احنا ندخل الى عالم التجارب وعالم المشترك دون ان نلطخ انفسنا - 00:19:39

في بعض هذه الاشياء. صحيح. طيب شيخنا اه انا عندي السؤال اللي متوقع يسأل بعد الدخول في هذا المشترك او غيره

امنت بالله اتفقنا ان هذا آآ هندي حلول - 00:20:02

جيدة والله رحنا وشفنا في التجارب فتحنا خزانة التجارب الحضارات الاخرى وفتحنا صندوق المشترك الانساني ولقينا شي زين

عملية الاخذ كثير من الناس يسميهما الحلول المستوردة لاستوردة من الاخر للفظة اه دققة ولا ثمة ما هو ادق منها يعني - 00:20:22

كيف نتعامل اه استيراد الحلول وايضا ممكنا نقول اه استعارة الحلول. يمكن استعارة الحلول فيها ايضا اه ايضا ملمح ولا اه استعارة

معناها نتكلم عن اه عارية يعني وحتى لو مت تعود لصاحبها يعني. صحيح. فهي ليست لي. استيراد لا لي يعني اخذته شريته اقتنيته

واستبقيته عندي. فعلل - 00:20:47

يمكن استعارة نعم في لا اذا احنا نقول لا بأس من لا بأس من اه من الاستعارة لكن هذه الاستعارة اولاً نخضعها للقواعد السابقة التي

ذكرناها اه ننتفع ان نعيدها فقط للضبط ننتفع ولا ننبهر. هم. ما ننفتح على هذه التجارب الا بعد ان نعرف - 00:21:11

اه الذي لدينا. يمكن عندنا بديل افضل وممكن ايضا عند هذه التجربة فيها فجوات. هم. فنسدد هذه الفجوات. ايضا لابد ان نفحصها

وان نختبرها لانه بعض مع مضي الوقت قد تكتشف انك يعني اخذت هذه الوسيلة بحملتها الثقافية وبحملتها الفكرية - 00:21:32

وكبرت كرة الثلج فلابد من الفحص والاختبار المتكرر وهنا يعني يحضرني مثال عبد الوهاب اه المسيري رحمة الله تعالى عبد

الوهاب المسيري آآ طبعاً نشأ ريفية في مصر آآ تقليدياً صحة العبارة في دمنهور. دمنهور دمنهور ايه - 00:21:52

اي نعم ثم بعد ذلك انشق طريقه وكما هو يعبر عن نفسه او يقول عن نفسه انه اعتنق المادي الفلسفه المادية. ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك

رجع الى الى رحاب آآ رحاب الايمان. هنا في ملحمين. الملمح الاول ان هجرة آآ عبد الوهاب المسيرة الهجرة الاولى من رحاب الايمان -

00:22:14

الى الفلسفه المادية استفاد منها حقيقة ولا يمكن احد ذلك استفاد منها في طريقة تفكير الاشياء في طريقة ترتيب

المعلومات استفاد منها حتى بعد ذلك في في - 00:22:34

في يعني كتاباته الفكرية. ثم الهجرة الثانية من الفلسفه المادية الى الى رحاب الى رحاب الايمان. بالمناسبة عبد الوهاب

المسيري يعني في في سيرته رحلته الفكرية. ذكر احد اسباب هذه الهجرة من الفلسفه المادية الى الى رحاب الايمان. قال -

00:22:47

العودة الهجرة الثانية الهجرة الثانية. ذكر انه في طفولته في العاشرة او قبله او بعد او الثالثة عشرة من عمره انه قرأ القرآن الان عدة

مرات ويقول ايضا اني قرأت عدد من الاحاديث النبوية وقرأت عدد من الكتب الفقهية بل اني عرفت بعض الفروق الفقهية الدقيقة -

00:23:07

قرأت سنة الخلفاء الراشدين اه سيرة الخلفاء الراشدين وشيء من التاريخ الاسلامي وشيء من السيرة النبوية في طفولته. يقول بعد

سنوات من عمري رجعت مرة اخرى الى قراءة القرآن والى الكتب الفقهية قل رجعت الى ما كتت الى ما كنت الى اعرف فهو يعزو ||
هجرته من الفلسفة المادية الى - 00:23:29

فرحة بالایمان يعني احد الاسباب ليس طبعا هذا السبب. احد الاسباب هو تلك النشأة التي نشأ عليها المنظومة الفقهية التأسيسية التي
كان عليها عبد الوهاب المسيري الامر الرابع آآ اذا اخذنا فكرة ناخذها كمنتج - 00:23:49

ناخذها كوسيلة لا ناخذها بفلسفتها بوجهها العلمي بوجهها الفلسفية. وهذا مجال رحم لانه الحظارات الحظارات آآ هي عبارة
عن عن جوانب تراكمية كل حضارة هي افادت الحظارات آآ الحظارات الاخرى فنحن نستفيد - 00:24:04
نستفيد من المنتجات نستفيد من من آآ الوسائل كجانب محسوس جانب ملموس. اما فكرتها الفلسفية جذورها الفلسفية فنحن اه لا
ناخذها عندنا في المنظومة الفقهية ما يعطينا الحكم على على هذه الاشياء. يعني لابد او طبعي جدا ان يكون هناك استعارة للحلول
لكن نمر عليها هذه القواعد - 00:24:24

الاربعة وبالمناسبة ترى هذا يعني شأن هذا هو الاصل. هذا هو الاصل ليس هذا الاستدعاء هذا هو الاصل. يعني لو اخذنا
كتابات المؤلفين المسلمين في مرحلة يعني الاستعمار وما بعدها - 00:24:48

تجد هذا الجانب جانب الاستعارة موجود. لكن وفق ضوابط الاربعة انتفاع الانبهار وما بعدها. اه لو لو سردت هذه الكتب كثيرة جدا.
يعني منها مثلا كتاب العلم والعقل مصطفى صبري - 00:25:04

اه شكيب ارسلان اه لماذا تأخر المسلمين وتقديم غيرهم؟ اه ال عزة الاسلام بين الشرق والغرب اكتوى بالفلسفة المادية الشيوعية
فككتب مثل هذا الكتاب الاسلام بين الشرق والغرب ابن عاشور ابن عاشور محمد الفاضل وليس الطاهر صاحب التفسير روح الحظارة -
00:25:19

الاسلامية شاكر رسالة في الطريق الى ثقافتنا ايضا محمد محمد حسين وان كان حادا رحمه الله تعالى في حصولنا مهددة من الداخل
اه كتابات المسلمين اه والمثقفين المسلمين حاضر في هذا الجانب. جانب الاستعارة مع مع الرشد - 00:25:39
ما بين الترك والاخذ. لو اخذنا مصطلح الاستعارة وجبناه على استعارة الة من الالات او اداة من الادوات. انا عشان استعير اولا لابد اني
افتشر هل انا عندي هذا ولا هو بعدي - 00:25:56

نعم هذى القاعدة الثانية. ايه. اني اجي افتشر. طيب. لما اجي افتشر ما ما لقيت انتقل الى البحث. ما ما عندي مشكلة. مع الفحص
والاختيار هذا الثالث لما اجيبيها انا اجيبيها وانا في داخلي نية اني اوجد بديلا لها في مصانعي ومنتجاتي واني وان هذى استعارة
وقتية - 00:26:12

انا باخذها عندي وبعدين المفترض اني مع تكرار الفحص مع تكرار الفحص والتقييم فحص التقييم سانتج يعني منتجي الخاص. لن
اكون رهينا هذا الذي استعرته ابد الدهر المفترض اني لا - 00:26:33

اصبغه بصبغتي بالوانى باستخداماتي. اه حتى استخدمامي له استخدمه بقيمي انا اخذت من كاس انتر كاس كنت تحط فيه الشي وانا
احط فيه شي اخر اللي يخلينى اختار اللي اضعه في هذا الكأس هو قيمي ومرجعيتي القيمية - 00:26:50
فهذا يكون حاضر في الذهن ايضا في القضايا الانسانية وعلى مستوى العلوم او على مستوى المشتركات وعلى مستوى القيم وغيرها.
يعني في في في العلوم مثلا على سبيل المثال - 00:27:08

العلوم الانسانية نتفق ان فيها اه مشترك انساني آآ فيها نفع آآ كبير جدا اه لكن حينما نتعاطى مع هذه العلوم نمر عليه ما ذكرت
بالظبط. مهم. اه يعني انا قد استفيد من ادوات في علم النفس. ادوات في علم اه الاجتماع - 00:27:20

في اه وغيرها لكن اولا لابد ان اعرف ان عندي شيء ظخم جدا في المنظومة الفقهية. ربما لم تخرج على شكل نظرية. ربما هذا
بقصورنا ربما هذا بعكسنا ايضا حينما نتعاطى مع بعض هذه الادوات بعد هذه النظريات بعض هذه المعرف اتعامل معها بمبدأ الاستعارة
- 00:27:38

لنسعيرها الان افحصها اختبرها هل هي تتوافق معي او لا تتوافق معي وايضا وانا عاقد العزم على على ان ان استخرج ما لدي في

الكتاب وفي السنة وفي الولي وقس على ذلك في قضية التربية تربية الابناء تربية الاطفال في التعامل مع المجتمع في الثقافة -

00:28:00

وغيرها مجرد مجرد اليمان لانك في يا امة سادة الدنيا الف واربع مئة سنة مجرد هذا التفكير فقط انك دعنا نقول سادة الدنيا الف سنة سادتها يجعلك تلتفت التفافات متيقن ان ما تبحث عنه موجود - 00:28:17

تبني في الادارة؟ يا اخي الف سنة ترى عندنا موروث في الادارة. الف سنة في تطوير الذات والنجاح والتأثير والتغيير. الف سنة في التعامل مع الاحر. الف سنة في الصاد والتعامالت المالية الف هو معقول - 00:28:45
لاحظ لما انا اضيع جوالي في مكان. وانا متأكد انه في هذا المكان ستكون عندي الحافزية الاستمرار في البحث لاني انا متأكد انه في هذا المكان لكن لما ما ادخل بهذه النفسية ما ادري انا مضيعة هنا ولا مضيعة هنا ولا مضيعة هنا مجرد تقليل المكان شوي ما ما لقيته بمشي واخيه - 00:28:59

الدخول الى ثقافتنا بهذه النفسية بنفسية موجود واني سبت الدنيا الف سنة صدقني هذى العقلية بحد ذاتها اه يجعلك تصبر حتى تجد ما تريد باذن الله تعالى. وهذه النفسية هي اللي يجعلك فعلا تقنع بما بما تجده وليس القضية تطوير - 00:29:17
النصوص الشرعية او الاحكام الفقهية لما لها هو موجود في مثل هذه العلوم. احيانا تكون القضية قضية لي نصوص. قضية موجودة في آآ في ادارة او في تطوير ذات او في علم نفس او في علم الاجتماع تقول هو موجود عندنا انا والعقيد ما هو موجود. انما نويت اعنق النصوص اني اتفاق مع - 00:29:34

مع قضية او مع فكرة لكن النفسية التي تفضلت بها نعم ان ان لدينا الاصل وانه موجود ولا نحتاج ان نبحث عنه وان نحتاج ان ان نفتش عنه وان نصوغه مع بقية القواعد - 00:29:51

الاخري. في امر في غاية الاهمية حينما نتكلم عن عن الاستعارة عن المشترك اللساني عن التجارب البشرية اللي هي قضية الاخلاق ربما يسميه البعض القيم لكن قضية الاخلاق قضية اصيلة اه جدا في في الاستفادة في التعامل في التعاطي مع التجارب البشرية - 00:30:01

اه لانه العلم طبعا اه يقولون العلم وهو العلم التجاربي يعني وكمان العلم هو فقط العلم التجاربي العلم التجاربي نحيط عنه الاخلاق. الممارسات المجتمعية الممارسات العالمية الممارسات الدولية الممارسات هذه هي نحيط عنها عنها الاخلاق - 00:30:23
ما ينتج عنها من منتجات هل ستكون فيها حمولة الاخلاق؟ هذى المنتجات الاقتصادية يعني هل الرأسمالية ستنتج اه منتجات اقتصادية اه لها حمولة اه اخلاقية او مشبعة الاخلاق وقس على ذلك لا تجي تستعير وبس. لا تصير حاطب ليل يعني. بالضبط. مم احسنت. ايضا كثير من الافكار والنظريات - 00:30:46

آآ الحقيقة لا صعب فصلها عن جذورها الفلسفية وان كانت في ظاهرة نافعة النظريات في في الاجتماع النفس في الاقتصاد في الاعلام في التسويق حتى في الادارة حتى في التربية - 00:31:11

توجد كثير من النظريات التي ظاهرها انساني وربما نتعامل معها وربما نطبقها لكن في حقيقتها جذورها الفلسفية مناقشة لجذورنا الاسلامية الشرعية وربما لا ننتبه اه لذلك. لذلك دائمآ نفتش او حاظر لدينا - 00:31:26

مصطلح اه الاستعارة اني انا ممكن استعير الشيء لاني مضطر له الان وافحصه لكتني افحصه واختبره وارجعه. ايه نعم اوجد بديلا له واجد بديلا له وهذا البديل موجود عندي. بس انا الكسل عندي انا الذي لم استطع ان اوجده وان احصد عليهم - 00:31:46
انا اذكر في التربية مثلا نظرية جون لوك الانسان يولد صفحة بيضاء واسرته ومجتمعه والمدرسة ولا تكتب عليه ما تشاء تقرأها متسقة ترى فعلا طفل ولا وعندنا دليل يخرجكم من بطون امهاتكم. مهم - 00:32:05

لكن اليمان بهذه الفكرة هو ايمان يعني لما انت تضطرد معها الى من الخارج الى الداخل ترجع لاصلها ستكتشف انها تنكر الضروريات ان المسألة جبرية الاختيار مثلا اه فهي منافية اصلا جذورك الاسلامية في النظر الى مثل هذه الامور - 00:32:27

اللي اقصده ان نعم هناك نظريات لكن هذه النفسية سبحان الله كثير منها طبعا النظريات واظحة المخالفه واضحة الاشكال اللي

فيها واضح لكن في بعض المخالفات مثلها مثل شاطئ البحر - 00:32:53

تدخل تمثي حفيان ما تدري الا ذي القذارة اللي طالت اجرحتك يوم لا ينفع الندم يعني. هنا الاشكالية هنا النظريات اللي ما اي واحد يدخلها يعني خلنا نقول ببراءة القارئ المتفق لا لا بد ان يكون عنده حصانة فقهية او شرعية - 00:33:11

او فكرية للتعاطي مثل اه مع مثل هذه العلوم. وايضا هناك ملحوظ اخر اه ايظا العزلة يعني عن مثل هذه العلوم او التجارب انه آه هي ليست آه اظنها ليست محمودة. هي على اقل على اقل تقدير آه تعطي تصور عن عن هذا الكون - 00:33:29

على هذا الواقع. يعني بلغة الفقهاء الفقيه يستفيد منها في تحقيق المناطق. يعني كثير من من المباحث في هذه النظريات وفي هذه قد لا نستفيد منها لتطبيقها او نستفيد منها لذواتنا لكنها تعطيك اه عدسة اه مهمة جدا تنظر فيها الى هذا الواقع. اه تعطيك

- 00:33:49

عن عن ما يدور في هذا في هذا العالم. يعني قضايا البيئة قضايا العولمة. آه قضايا التنظيم الاجتماعي وغيرها. آه قد ما تأخذها لتطبيقها. او تستفيد منها لكنها مهمة جدا في نظرك. في عملك في في ممارستك. الفقيه يعني يحتاج - 00:34:13

بشكل كبير جدا في تحقيق المناطق وفي اصدار الاحكام وايضا كذلك آه المسلم ايضا تزيد وعيها تزيد فهمها. جميل. طيب هذا ما ثمرة كل ذلك لو بحثنا عن ثمرة معينة لمثل هذا التبني لهذا الرأي. والله انا في ظني يعني في ثمرات كثيرة - 00:34:33

اول ثمرة العلو والاعتزاز والاعتزاز الحضاري. انك تدخل بعلو يعني الهدوء. هم. اني وجدت امرأة تملهم واوتيت من كل شيء عرض عظيم. هذا الوصف لكن في النهاية وجدتها وقوم يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون - 00:34:54

يستنكر يعني شف الوصف يعني الشيطان سوى لهم وصدتهم عن السبيل وهم لا يهتدون يعني ضائعين وش اكثر من الانصاف من الاوصاف هذى؟ يعني الاعتزاز والعلو وهذا العلو الحضاري في ظل هذه الثمرة آه الاولى. مهم. المسلمين آه في تاريخ طويل ومديد.

مرروا بازمات ومرروا بانعقاد - 00:35:17

لكن كان لهم العلو في ظني والآن يتواافقني على هذى او تختلفني فيها. ان الانكسار ما جاء الا بعد الاستعمار لعدة اسباب لذلك تشرينا ثقافة الغالب والافكار العابرة للقارات ما يعني ما بعد الاستعمار. اما ما قبل الاستعمار - 00:35:43

كان هناك في افكار لكنها ترى من الداخل المسلم. وان كانت افكار منحرفة. لكنها من الداخل المسلم نتيجة تأويل النصوص الشرعية نتيجة غلو. نتيجة آه تساهل من داخل المنظومة الفقهية الاسلامية لكن ما كنا نأخذ مع انه جاء التتار وجاءت الحركات الباطنية التتار جاء - 00:36:05

والحملات الصليبية وهزم المسلمين هزيمة هزيمة نكراه ساحقة هزيمة نفسية ومع ذلك كان التتاري يلبس لبس العربي اه ليس المسلم ويتحدث بالفاظه دخلوا في الدين ايظا دخلوا اعلنوا اسلامه وان كان اسلاما اه تخيل الفائز يتبع - 00:36:25

مهزوم يعني والغالب يتبع المغلوب. لذلك قد يصيب الانسان هزيمة لكن ليست مشكلة في الهزيمة المشكلة في الانهزامية الانهزامية التي يجعلك جاذبا لكل ما حولك دون تمحيص بالظبط الثمرة الثانية آه - 00:36:49

يعني الالتفاق على مرجعية اه معينة. اذا ما في شيء ثابت كل شيء متغير اذا ما في شيء ثابت كيف نقيس استقامتنا وكيف نقيس خطواتنا معاييرنا مفاهيمنا الدخول الى الحضارة الى الى - 00:37:09

التجارب البشرية الى الافكار الثقافية الى التماقى الى المشترك الانساني بدون مرجعية مع كيف نستطيع ان نقابد وكيف نستطيع ان نوازن؟ قضية المرجعية قضية في غاية الالهمة. الله سبحانه وتعالى ركز عليها في في القرآن من اول القرآن الى اخره تجرب - 00:37:27

الانبياء تجارب الانبياء. الاشارة الى ابراهيم وامة ابراهيم والاهداء بابراهيم وان ابراهيم قدوة. وكأنه يقول ترى هذا هذا موكب المسلمين ترى فيه امتداد تاريخ امتداد اه حضاري الى ابو الانبياء. فوجود مرجعية مهمة في غاية الالهمة. ولهذا ترى انتبه له كثير من - 00:37:45

آآ نستطيع ان نقول الذين اصلاحوا في مجتمعاتهم بغض النظر اصلاح جيد والاصلاح اصلاح سيء. يعني مثلا في في التاريخ الاوروبي آآ في اواخر العصور الوسطى حينما حاولت الكنيسة ان تجدد رجعوا الى مرجعية. الى آآ فلسفة اظن ارسطو - 00:38:05 اه فلاسفة التنوير حاولوا ان يجيدوا مرجعية فرجعوا الى فلسفة افلاطون. لينين رجع الى افكار ماركس. فوجود مرجعية هم. يؤسس عليها قضية في في غاية الاهمية وحدة من الثمرات ان تتفق على مرجعية. المرجعية المشتركة الدين اللسان العربي بما انه لغة القرآن وهذه هي الثروة. اللي هي المنظومة آآ الفقهية - 00:38:22

الثمرة الثالثة نستطيع ان نقول اللي يعبرون عنه آآ البراديم النموذج المظمر نموذج مظمر ثقافة اه غير مكتوبة. قواعد اه غير مكتوب لكنها حاضرة لكنها حاضرة. مهم. فهذا ايضا امر في غاية الاهمية. طيب هذا البراداني ما الذي يشكله؟ يشكله القانون صحيح - 00:38:44

يشكل العرف صحيح لكن القانون والعرف ليست في كل القضايا اه وليس ايضا الاعراف تتغير اه والقوانين ايضا تكون جامدة لذلك الفقه هو الذي يعطي كل هذه الفراغات هو الذي يوجد قواعد مضمرة. قواعد غير مكتوبة. ثقافة تنتقل لاسلكيا يتعامل مع الناس. ترا في الكبير وفي في الصغير. يعني اه المال المال عند المسلم يعني في في يعني في سلوك مع هذا المال يتعامل به المسلم يقدر لا يشعر هو كيف يتصرف هذه - 00:39:29

اه التصرفات لكن هذا هو النموذج المظمر هذه هي القواعد غير المكتوبة في الصدقة في في الانفاق في في ايضا النفقة على النفس النفقة على العيال. المال اه قبل الوفاة. ايضا حتى المال بعد الوفاة. يعني شيء متفق عليه. بعد الوفاة ارث تطلع - 00:39:46 نطلع من اه قيمة الكفن والجنازة وغير ذلك. قضية البراديم قضية في غاية الاهمية. اذا اختلت هذه القضية اختلت المجتمعات. لذلك حتى الغربية وغيرها عند ابرة دايم. موجود في قواعد غير مكتوبة في قواعد نموذج مظمر - 00:40:04

اه فهذا انا اقول وحدة من من الثمرات المهمة ان الثمرة الرابعة التراكم الحضاري. او العبور الحضاري ما في حضارة تجي بين يوم وليلة هي عبارة عن عن قرارات قرارات متراكمة. عن تطوير متراكمة. هنا كم لنا سنة وحنا اه نطور في هذا الفقه ونفهم النص الشرعي ونستنبط منه - 00:40:20

الحكم الشرعي لنزله على الحوادث والمستجدات في الامة متعددة الخبرات خبرات متراكمة تعاملنا مع كل شيء تعاملنا اقصد يعني اه الامة المسلمة. هم. تعاملت مع العبادات مع الزكاة مع الصدقات مع المال مع البيئة مع المناخ مع الكور مع السماء مع الارض - 00:40:45

كل شيء في فيرأي في نص في قاعدة فيه اضافة فيه حديث ما فرطنا فيها ما فرطنا في الكتاب من شيء. ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. وان هدى الله هو - 00:41:04

والهدي. الثمرة الخامسة الرشد. وحديثنا كلا وحديثنا هذا كله يتعلق بالرشد تكرر اكثرا من مرة. اه يعني انا اظنه يعني مرتبة آآ تدل على النضج يعني هي مرتبة يعني اعلى درجات النضج العقلي او في اتخاذ التصرفات فيها اندفاعية ولا فيها - 00:41:17 ولذلك ما نقول لا لا يا جماعة ترى التجارب البشرية ولا المشترك الانساني لا نقول اه الرشد ما بين الترك وما بين الاخذ وما بين الاخذ وهذا الرشد قد يكون فردي - 00:41:42

وهذا جيد لكن ايضا نريد رشد المستوى الجمعي على مستوى العقل الجماعي. وهكذا الامم المتحضرة. الامم المتحضرة عندها عقل جماعي في الرشد ما الذي تأخذ؟ وما الذي ترفضه؟ هذا امر في في في غاية الاهمية - 00:41:57

ولذلك القرآن المكي ركز. ركز على المفاهيم ركز على على التصورات لان المجتمع المكي هو مجتمع مندمج مع المجتمعات الاجنبية عليه اليمان نزل عليه هذا الدين. فكان الدين يركز على هذه القضية. قضية المفاهيم قضية التصورات - 00:42:13 انتقل النبي عليه الصلاة والسلام الى الى المدينة. المدينة طوائف ويهود ومجتمعات اخرى ومنافقين فكان ايضا يعني هناك آآ حاجة يعني استئنارة العقل الجماعي في قضية المفاهيم والتصورات بحيث يكون هناك سلوك داخلي رشيد فيما الذي نأخذ - 00:42:31

وما الذي نتركه؟ لذلك حادثة القبلة مثلاً حادثة هزت اه لذلك الله عز وجل تكلم عنها في سورة البقرة وذكر يعني انها فعلاً يعني اه يعني اصابت بعض المجتمع المسلم بالهزة كيف انه كانت القبلة الى الى بيت المقدس - [00:42:54](#) كان كانت قريش تقول القبلة ليست اه او كانت يهود تقول ما دامكم توجهتم الى بيت المقدس فهذه قبلتنا فانتم على ديننا. هم ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقبه وان كانت لكبيرة ال على الذين هدى الله. يعني [00:43:14](#)

كانت ازمة اه وهزت اه بعض بعض النفوس. لذلك قضية الرشد قضية في غاية الالهامية. والرشد الفردي قد لا يفيد كثيرا. هو يعصم الانسان لكن الحاجة الكبيرة والساسة الى الى المجتمع الى العقل الجماعي - [00:43:34](#) لذلك ان لم يكن هناك رشد سيكون الانسان خليطاً مثل الشخص اللي يعني لا مؤاخذة يعني لا بس كرفطة وفي الاسفل وزر او ما تجي ما ترکب. ايه يعني الرشد الجماعي معناها - [00:43:52](#) اه ان اللي انت تاخذه انا اخذته نتفق عليه. بالضبط. بينما لما كان رشد فردي انا اخذ شيء وانت تاخذ شيء تكون مشوهه الصورة. في ارباك في شتات مجتمعي. لذلك - [00:44:08](#)

القبلة هو من نوع من اخذ شيء واترك شيء. بالضبط. عشان نوحد القبلة. بالضبط. يأتي النبي صلى الله عليه وسلم حتى على مستوى الالفاظ. يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبكم الاعراب على - [00:44:21](#) صلاتك وانما هي صلاة العشاء ليس العتمة يسمونها العتبة مثلاً حتى على مستوى المصطلحات النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصاً على توحيد المعجم اللغطي توحيد القبلة توحيد التعاملات توحيد الاوقات توحيد الزمان ضبط العلاقات كل ذلك فيما يتعلق بالرشد لا تقول انظرنا وقولوا - [00:44:32](#)

يعني لا تقول راعنا الذي يؤخذ ما الذي يترك؟ كل هذا من اجل فكرة التوحيد بالضبط وقياس على ذلك حتى في النوم حتى في الاكل حتى في المشي اه حتى في العمل يعني اه الرشد يعني مستمر في في قضايا وفي مجالات كثيرة جداً. طيب يبدو ان الحاجة - [00:44:54](#)

كلما كان المجتمع المسلم قريباً من المجتمع مغايير كانت حاجته للرشد اعلى يعني قد تكون هناك مجتمع مسلم داخل مجتمع محظوظ به اه يجب عليها هنا ان تكون حساسية اتجاه الرشد اعلى من المجتمع اللي اه جيرانه كلهم نفسه يعني بالضبط ولكن ايضاً الشريعة - [00:45:19](#)

المنظومة الفقهية الاسلامية نعم ولكنها ايضاً في في مثل هذه الحالة هي تعطي شيء من المدحودة لمن يعيش في هذا في هذا في هذا كاقليات كاناس مغلوب على امرهم في مجتمعي لكن في نفس الوقت - [00:45:46](#) في نفس الوقت الرشد يجب ان يكون حاضراً. هذه الحساسية يجب ان تكون حاضرة والا سيحصل لا اقول الاندماج وانما اكبر من ذلك من ولذلك الحساسية. الرشد هنا يأتي الرشد الفردي. مم. على مستوى المفاهيم على مستوى التصورات. هنا الرشد الفردي في هذه الحالة في - [00:46:04](#)

الاهمية يا سلام ربما اضرب مثالاً آآ على يعني مثل هذه الواقعة تماماً اه الهند عاشت اه تاج البريطاني. هم. ولذلك عاشت استعمار طويل وشديد والهند كانت مهمة جداً لبريطانيا. لكن المسلمين كان لهم تجربة في الرشد - [00:46:24](#) اه في يعني تجارب كثيرة من هذه التجارب مثلاً انه انه سطوة العلوم الغربية والمخترعات الغربية اه اورثت اه طيور مهاجرة اعتنقت الفكرة اه الغربية فكان من وحدة من الممارسات انشاء مدارس منها مدرسة دار الندوة مثلاً التي تجمع بين العلوم الشرعية - [00:46:46](#)

قصيدة التراثية وما بين ايضاً العلوم العصرية. لاحظ اذا هنا قضية مم. قضية الجمع وخرجت علماء. بل ابرز علماء الهند تخرجوا هذى المدرسة وايضاً بعدها جامعه المسلمين في الهند قدماً انشأوا مجمع احكام شرعية. ما كان احد يعرف في ذلك الوقت مثل هذا التنظيم والمؤسسات - [00:47:10](#)

اہ من اجل ارشاد الناس. الناس یعيشون اہ سطوة بريطانية. ما یعرف ان هذا اہ صح ولا هذا خطأ. هل هذا اہ حق ولا باطل فنشاً هذا التجمع الشرعي من عدد من علماء الهند ليرشدو الناس في الى امور دنیاهم. هذا التجمع الشرعي تطور بعد ذلك اصبح -

00:47:34

آآ یمارس دور یسمی الیوم التحکیم انظر ذلك الوقت من اراد الا یتحاکم الى المحاکم فنحن نقوم بالتحکیم بروضا الطرفین ثم تحول بعد ذلك الى مؤسسة تدافع عن عن کیان المسلمين وترشدهم. اذا هذی تجربة اہ تجربة رائعة في في اہ في الرشد -

00:47:53 ان الانسان قد یکون یمارس الرشد في مجتمعه ترى من حيث لا یشعر. مهم. ربما البردایم. احسنت. ربما المشاکلة مجتمعي الاختبار وین اہ حينما یغادر هذا المجتمع الذي یعيشہ. هل المرجعیة موجودة؟ هل البرادایم موجود؟ هل الرشد -

00:48:17 موجود ترى ما هو فقط المعرفة الرشد ليس فقط المعرفة. الرشد هو القدرة على ايضا الاختیار والقدرة على والقدرة على التصرف. نعم هنا تأتي المحکات. ولذلك نرجع مرة اخرى للتجارب الانسانیة للمشترک الانسانی. نرجع الى رفاعة طحطاوي ایمانک بالنبی.

نرجع الى - 00:48:37

هنا هنا القضية. القضية تأتي في في المحکات. في المناطق الرمادیة. اي الله یفتح عليك طیب لو اردنا ان نلخص اہ یعنی هذا هذا المحور خل نقول هذی الحلقة نلخصها ونحن في نهاية التثاقف اصبح ضرورة مو بخیار -

00:48:58 ما یمکن ان نوقف هذا هذا التثاقف یعنی اذا کانوا یقولون کنا العولمة قریة واحدة الیوم بیت واحد. غرفة جوال واحد.

ای والله. التثاقب موجود. التثاقب ضرورة. في ظن - 00:49:18

انه من الخطأ یعني اغلاق كل الابواب وكل المنافذ. لكن نقول نحن نرید ان نصل الى حالة الرشد الفردي. وحالة الرشد المجتمعي. واحدة من القضايا التي تعیننا على ذلك هو الرشد بين الترکی والاخذ. ننتفع -

00:49:32

بدون انبهار ننظر ما لدينا قبل الانفتاح على الآخر اہ اذا فتحنا على الآخر وتناقفنا مع الآخر نفحص ونختبر قبل الاحتضان. اذا احتضنا فنحن نفصل بين الوجه العلمي الفلسفی وما بين الادب -

00:49:48

الوسیلة المحایدة. الله یعطيك العافية ابو عمر. الله یحییك. والممتهن لا یمکن خلطه ولا یمکن رجفه ان شاء الله. الله یعطيك العافية. الله یجزاك خیر -

00:50:03